اخبار واكتشافات واختراعات

الكوليرا ومصلحة الصحة المصرية

لم تكد الكوليرا تظهر في بعض جهات القطر المصري حتى اشاع البعض ان مصلحة الصحة المصرية تجمع المصابين بالعنف وتعاملهم بالقسوة حتى يموتوا ثم تفتح رمسهم لفائدة اطبائها او لتسليتهم . فكتب الدكتور بتر المفتش الصحي في الاسكندرية في ١٤ الجاري يقول : ان القلق الذي استحوذ على مدينة الاسكندرية بسبب نقل المصابين بالكوليرا الى المستشفى ونقل المتوفين بها اليه لاجل الكشف الطبي دعاني إلى ايضاح الاحوال التي تفعل فيها ذلك فاقول

ان المصاب بالكوليرا لا يُنقل الى المستشفى الاَّ اذا ثبت لنا انهُ لا يمكن ان يُعتنى بهِ في بيتهِ الاعتناء اللازم لشفائهِ او اذا كان بيتهُ لا يناسب لعزلهِ عن بقيَّة عائلتهِ حتى لا تتصل العدوى منهُ اليهم . ولذلك لم ننقل إلى المستشفى احدًا ممَّن يمكن ان يعالجوا في بيوتهم العلاج الواجب . ولا يخفى ان اكثر المصابين بالكوليرا من الطبقة الدنيا الذين يسكنون العشش الخالية من التدابير الصحيَّة التي لا يمكن عزل من يصاب فيها عن ذويهِ ولا معالجتهُ فيها العلاج الواجب . ولذلك فالمصلحة العامَّة ومصلحة المصاب نفسهِ تقتضيان نقلهُ إلى المستشفى . وهو يُنقل في مركبات خاصة بذلك من نوع المركبات المستعملة في اوربا لهذه الغاية . وهي اصلح ما يكون لذلك . ثم ان الذين أُنيط بهم نقل المصابين الى المستشفى يُراقَبون مراقبة شديدة منعًا لاستعمال القسوة في نقل المصابين . ولا شبهة عندي في انهُ يعتنى بالمصابين الاعتناء التام . ولكن مروجي اخبار السوء يشيعون في الاماكن الموبوءة ان عمالنا يسيئون معاملة المصابين ويربطون ايديهم ويغطون وجوههم بمناديل مغموسة بالكلوروفورم لكي يفقدوا الشعور . ولا اعلم مَن اشاع هذه الاشاعات اولاً ولكن بما انها مستمرة فارى من الواجب عليَّ ان اصرّح علانيةً بانهُ لم يحدث اقل شيء في نقل المصابين او المشتبهُ بهم ممَّا يدعو الى هذه الاشاعات او يمكن ان يكون شبه سبب لها . وقد زاد المرجفون على ذلك اننا نسمُّ المصابين في المستشفى . وهذه الاشاعات احبطت مساعينا في مقاومة الوباء فقد نتج منها ان الجهلاء الذين صدقوها بذلوا اقصى جهدهم في اخفاء المصابين ولذلك لا يبلغنا غالبًا خبر

المصاب الاَّ بعد وفاتهِ . وعليهِ فالحوادث الخفيفة ٱلَّتي تنتهي بالشفاء لا يبلغنا خبرها مطلقاً . ومعلوم ان هذه الحوادث قد تكون سبباً لامتداد الوباء كالحوادث ٱلَّتي تنتهي بالموت وهذا ممَّا يقلل املنا من استئصال الوباء . ولذلك نضطر الى الكشف الطبي لكي نتحقق ما اذا كان الميت الذي أُخفي عنا مرضهُ قد مات بالكوليرا لنتخذ ما يلزم من الوسائل لمنع انتقال العدوى الى غيرهِ . وهذا الكشف الطبي لا يتمُّ الاَّ بفتح جثة الميت وامتحان احشائهِ امتحاناً بكتيريولوجيًّا . وذلك يستدعي نقلهُ إلى المستشفى حيث توجد الادوات اللازمة لذلك . ومعلوم ان الاهالي يكرهون فتح جثث موتاهم ولكن المصلحة العموميَّة تضطرنا الى ذلك . ونحن لا نفتح جثة ميت الاَّ عند الضرورة الشديدة اي حينما لا يكون لدينا شيء منهُ ممَّا يلزم للبحث البكتيريولوجي . وهذا الكشف الطبي يقتصر على نزع قسم من الامعاء فقط من غير ان تُمَس بقيَّة اعضاء الجسم . وكل المصابين الذين امكننا ان نفحص مبرزاتهم قبل وفاتهم لم نضطر ان نفتح جثثهم قط . ولم نفتح جثة ميت رأيناهُ حيًّا . فلو كان الاهلون يخبروننا عن مرضاهم قبلما يموتون لاستغنينا عن فتح الجثة في اغلب الاحيان

وكرهُ الناس لفتح الرمة يزيد بمائتيهِ بعض الجرائد وهو ان هذا الفتح خالٍ من كل نفع وما هو الاَّ اغاظة لعائلة الميت والغرض منهُ الامتحان الطبي لتسلية الاطباء

فلا نعجب اذا كان نقل جثث المتوفين مخفوفاً بالمصاعب بعد ان هاج رأي العامة ضد عمَّال الصحة والبوليس الى هذا الحد ولكن سلوك رجال الصحة واعتدال رجال الضبط قد قلل هذه المصاعب

اما ازدياد الوباء في اول ابريل بعد هجوعهِ فلهُ اسباب مختلفة . فمن المؤكد تقريباً انهُ لما هجع لم يكن قد زال تماماً بل كانت تحدث حوادث خفيفة منهُ لم يصلنا خبرها ومن المرجح ان مولد البرابرة والسودانيين الذي حدث في الاسكندريَّة في اواخر مارس واوائل ابريل سهل انتقال العدوى من هذه الحوادث ٱلَّتي لم تبلغنا بدليل ان ثلثي الذين اصيبوا بعد ذلك المولد هم من البرابرة والسودانيين . ولسوء الحظ لم يبلغ المجلس البلدي امر هذا المولد الاَّ في آخرهِ والاَّ لاضطرت مصلحة الصحة إلى ابطالهِ

جمعيَّة يد المساعدة

كتب الينا من بيروت ان قد احتفلت فيها جمعيَّة للنساء تسمى جمعيَّة يد المساعدة احتفالاً عامًّا دعت اليهِ حضرة المؤرخ المحقق صديقنا جرجي افندي يني وحضرة الشاعر المتفنن رزق افندي حداد فتلا الاول خطبة نفيسة موضوعها الفضيلة والثاني قصيدة غراء

موضوعيا وصف بيروت ومناظرها الطبيعيَّة وستنشر الخطبة والقصيدة في الجزء التالي. ونسدي الشكر للخطيب والشاعر ولاعضاء جمعيَّة يد المساعدة عَلَى هذه المآثر الحميدة

جمعيَّة الاعتدال

احتفلت جمعيَّة النساء في مصر المعروفة بجمعيَّة الاعتدال احتفالاً عامًّا في العاشر من ابريل دعتنا للخطابة فيهِ مخطب احدنا في وجوب الاعتدال والآخر في مضار الحشيش وستنشر الخطبتين في بعض الاجزاء التالية

جرجي كفروني

رزئ ابناء المدرسة الكليَّة بشاب منهم وهو الدكتور جرجي كفروني طلب العلم في المدرسة الكليَّة ونال الدبلوما البكلورية ثم طلب فيها الطب ونال دبلوماهُ واقام في مدينة حمص واشتهر فيها بالتدقيق في صناعتهِ ولين العريكة في معاملتهِ وتوفي فيها منذ شهرين عن ثمان وثلاثين سنة من العمر

نيزك كبير

رأى اهالي بيروت في الثامن عشر من ابريل نحو الساعة السابعة مساء نيزكًا كبيرًا نزل في البحر في الجهة الشماليَّة الغربية وبقي منهُ جسم مؤلف من دقائق مشتعلة وخط من هذهِ الدقائق داما منظورين مدة طويلة

مجمع ترقية العلوم الفرنسوي

التأم مجمع ترقية العلوم الفرنسوي في مدينة تونس في اواخر مارس واوائل ابريل. وقد رحبت مدينة تونس باعضاء هذا المجمع وزينت شوارعها لهم ومثل موظفو المجمع لدى جناب باي تونس فاكرم وفادتهم

الالعاب الاولمبيَّة

كل من لهُ المام بالتاريخ القديم ولا سيما تاريخ اليونان يعلم ان اليونانيين كانوا يجتمعون مرةً كل خمس سنوات في وادي اولمبيا غربي بلاد المورة ويحتفلون ببعض الالعاب الرياضيَّة احتفالاً وطنيًّا عظيمًا وكان ذلك خاصًّا بهم اولاً ثم شاركهم فيهِ الرومانيون فكانوا يحضرون الالعاب الاولمبيَّة ويتبارون فيها مع اليونانيين. وكان في ميدان اولمبيا هيكل عظيم للشتري والوف من التماثيل. وكانوا يكللون الغالب باكليل من اغصان الزيتون البري ويضعون سعف نخل في يدهِ وينادي المنادي باسمهِ واسم ابيهِ وبلادهِ وتُنشَد النشائد في مدحهِ وتقام لهُ التماثيل ويعطى المنزلة الاولى في جميع المحافل

وكانت الالعاب الاولمبيَّة قاصرة في اول امرها على المحاضرة اسبي الجري عَلَى الاقدام ثم أُضيفت اليها المصارعة سنة ٧٠٨ قبل المسيح والملاكمة سنة ٦٨٨ قبل المسيح

والمسابقة بالمركبات ذات الجياد الاربعة سنة ٦٨٠ وما زالت تزيد قرناً بعد قرن إلى سنة ٦٨ بعد المسيح. ثم حرّمت بامر الملك ثيودوسيوس سنة ٣٩٦ بعد المسيح. وآخر من ذكر اسمهُ من الغالبين فيها رجل ارمني اسمهُ ڤرستاد. ثم نقل تمثال المشتري إلى القسطنطينيَّة وهو مصنوع من العاج والذهب واحترق بالنار ٱلَّتي شبت فيها سنة ٤٧٦ فطمست آثار تلك الملاعب ٱلَّتي كانت منتدى الامَّة اليونانيَّة وعنوان عزها

وسنة ١٨٩٤ التأم مؤتمر الالعاب الرياضيَّة في باريس واقرَّ على اجتماع المشهورين بالالعاب الرياضيَّة في عواصم اوربا عاصمة بعد اخرى وعلى ان يبتدئوا بذلك في اثينا عاصمة اليونان تذكاراً للالعاب الاولميَّة. وقد تم ذلك بكرم المديو افيروف التاجر الاسكندري وفتحت هذه الالعاب في الخامس من شهر ابريل الماضي بازاحة الستار عن تمثاله ثم توالت الالعاب في الايام العشرة التالية وقد حضرها ملك اليونان وملك السرب وكثيرون من الامراء وجمهور كبير من المشهورين بالالعاب الرياضيَّة فتباروا في المحاضرة والمواثبة والمناولة وضرب السيف واطلاق الرصاص وركوب الدراجات ونحو ذلك وقد نال قصب السبق ١٥ من الاميركيين وستة من اليونانيين وخمسة من الالمانيين وثلاثة من الفرنسويين وثلاثة من سكان استراليا. والسابق في الجري جرى مئة متر في احدى عشرة ثانية وربع الثانية والسابق في الشخطين والوثبة قطع ١٣ متراً و ٧١ سنتيمتراً والغالب في رفع الاثقال رفع ١١١ كيلوغراماً والسابق على البسكل قطع مئة كيلومتر في ثلاث ساعات و ٨ دقائق و ١٩ ثانية. ووزعت الجوائز على الذين فازوا بقصب السبق وستجري هذه الالعاب في المرة التالية في مدينة باريس

فوائد التصوير الجديد

كان رجال الشرطة يجدون مشقة عظيمة في معرفة ما في آلات الهلاك السريَّة لانها قد تنفجر اذا فتحت لكن التصوير الجديد انقذهم من ذلك فيصوَّر بها الصندوق الذي فيهِ الآلات الهلاك فيشف عما فيهِ كأنهُ زجاج

ويقال ان مدام كافنياك امرأة وزير الحربيَّة الفرنسويَّة كانت تشكو من رأس ابرة دخل يدها وانكسر فيها وقد بحث عنهُ الجرَّاحون طويلاً ولما لم يهتدوا اليهِ زعموا انها تتوهم ذلك توهماً فلما شاع امر التصوير الجديد صُوِّرت كفها فظهر رأس الابرة في مفصل اصبع من اصابعها فاستخرجهُ الجراح بسهولة

الدفاع من المجهولات

انشأ احد الاميركيين جمعيَّة للبحث في

طبائع المجاورات غرضها ان تثبت لها العقل والنفس والخلود . ويقال انهُ انضم إلى هذه الجمعيَّة مئتان من الاعضاء

نجاح المعالجة بالانيتوكسين

عولج ٦٢٩ مصاباً بالدفتيريا في شيكاغو فتوفي منهم ٥٩١ ومات ٣٨ اي ٦ في المئة فقط . وعرض ٤٣٧ من الذين شفوا للاصابة بهذا المرض مرةً أُخرى فلم يصب احد منهم به

الهواء والعقل

قال الدكتور كروثرس ان مضاء العقل يتوقف على حالة الهواء وانهُ وجد الخطأ يتطرق الى احكامهِ اذا كان الهواء رطباً او كثير البخار بائيَّة . وقال ان احد كبار الحسَّاب في شركة من شركات ضمانة الحياة كان يضطر ان ينقطع عن الاعمال الحسابيَّة كلما كثرت الرطوبة في الهواء لكثرة ما يقع فيها حينئذٍ من الخطاء

تحقيق الخط بالنبض

اثبت الدكتور برتلون انهُ اذا كبرت حروف الخط حتى صار طول الحرف منها قدماً ظهرت فيها تموُّجات بحسب نبض كاتبها وتنفسهِ وهذه التموجات تفرق بين خط وآخر فيعلم بها الامضاء الحقيقي من المزوَّر

حرارة الشمس

اختلف تقدير العلماء لدرجة حرارة الشمس باختلاف الوسائل التي استعملوها لذلك . وقد وجد الاستاذ باشن الآن ان طول امواج النور يكشف الحرارة وعليهِ فحرارة الشمس تعادل ٥١٣٠ درجة بميزان سنتغراد

هبات علميَّة

وهب المسيو رنيه حكومة البلجيك مليوني فرنك (ثمانمئة الف جنيه) لانشاء مدرسة طبيَّة . ووهبت مدام اوديفره ثمانمئة الف فرنك لمدرسة الطب في باريس لتعطي ريعها السنوي جائزة باسم زوجها لمن يكتشف انجع دواء لمرض السل من الآن الى عشرين سنة . ووهب ارل موري مدرسة ادنبرج الجامعة عشرين الف جنيه لتنفق ريعها على المباحث العلميَّة المبتكرة . ومات رجل اميركي منذ مدة وترك لزوجهِ مئتي الف ريال بشرط ان لا تتزوَّج بعدهُ واذا تزوَّجت أُعطي هذا المال للمدرسة يال الجامعة والظاهر ان زوجتهُ لم ترد ان تحرم المدرسة من هذا المال فعزمت على الزواج وتركت المال للمدرسة عن طيب نفس . واوصى المستر جورج بلس لهذه المدرسة بخمسين الف ريال فآلت اليها . وتبرَّع اغنياء المتودست بمليون ريال لبناء مدرسة جامعة في مدينة وشنطرن . واوصى المستر هرت مسي الاميركي بستمئة الف ريال لبعض المدارس الاميركيَّة . واوصى المستر تشارلس كولبي

بعشرين الف ريال لمدرسة برون الجامعة . ووهب اثنان آخران مدرسة ارلم باميركا خمسة وعشرين الف ريال

اوربا في افريقية

قال المستر ستنلي الرحالة الشهير انهُ منذ عشر سنوات إلَى الآن امتلكت فرنسا من افريقية مليونًا وتسع مئة ميل مربع وانكلترا مليونًا وتسع مئة وخمسين الف ميل والمانيا تسع مئة واربعين الف ميل والبرتغال سبع مئة وعشرة آلاف ميل وايطاليا خمس مئة وسبعة واربعين الف ميل . وسنة ١٨٧٦ لم يكن في اواسط افريقية غيرهُ رجل ابيض فكتب من اوغندا يدعو المرسلين إلَى تلك البلاد فلبوا طلبهُ وصار فيها الآن ثمثمة منهم وقد بنوا مئتي كنيسة . وجاءت سكك الحديد بعد المرسلين فمدَّ منها حتى الآن ١٣٠ ميلاً ولا تمضي عشر سنوات حتى يمدَّ منها ١٣٦٠ ميلاً أُخرى وعدد الاوربيين الآن من زمبيسي إلَى النيل ٢٥٠٠

قوس قزح مستقيمة

كتب بعضهم الى جريدة نائشر يقول انهُ شاهد قوس قزح في الثاني والعشرين من شهر مارس الماضي وفيما هو ناظر اليها ظهر من اسفل القوس الاصليَّة عمود قائم من النور والوانهُ مثل الوان قوس قزح تمامًا وعرضهُ مثل عرضها وقد شاهد هٰذا العمود القائم كثيرون

الذباب المهلك

مَن يقرأُ كتب الرحلات الافريقيَّة يجد فيها وصف نوع من الذباب اسمهُ تسي تسي او ظظ يلسع المواشي ليمص دمها فتمرض وتموت حالاً وهو يفتك بالخيل والكلاب بنوع خاص ولكنهُ قلَّما يؤثر في الانسان . وقد اختلف الكتاب والباحثون في ما قيل عن هٰذا الذباب فأيَّدهُ البعض وكذَّبهُ البعض الآخر . وقد انتدبت حكومة ناتال الدكتور بروس الآن ليبحث عن هٰذا الذباب بحثًا عمليًّا فوجد انهُ يميت الحيوانات الداجنة اذا لسعها ولكن ذلك ليس بعادة سامة فيهِ بل بنقل بعض الجراثيم المرضيَّة اليها من حيوان مريض او من جثة حيوان مات بمرض معدٍ . والظاهر انهُ ينتشر مرض يميت الحيوانات حيث يكثر هذا الذباب فيغتذي من جيفها وينقل العدوى منها الى الحيوانات ٱلَّتي يلسعها . فشأنهُ شأن البعوض الذي قيل انهُ ينقل جراثيم البرداء الى من يلسعهُ . ولهذا تكثر البرداء بقرب المستنقعات ٱلَّتي يكثر فيها

نمو الطحال بعد نزعهِ

نزع الدكتور لودنباخ الجانب الاكبر من طحال كلب فلم يمضِ عليهِ ستة اشهر حتى نما وعاد الى اصلهِ

اغنى الشركات التجارية

قيل ان اغنى الشركات التجارية شركة سكة الحديد بين لندن والجهات الشمالية الغربية فان رأس مالها مئة وعشرون مليون جنيه وهي تستخدم ستين الف عامل ودخلها في الساعة الف وثلثمئة جنيه . وتصنع كل ما يلزم لها من الآلات والمركبات والخطوط والكباري (الجسور) حتى الارجل الخشبية لمن تقطع رجلهُ من عمالها

معدن الذهب في مصر

وجد جنسن باشا قليلاً من معدن الذهب في جبل المقطم والمظنون حتى الآن انهُ قليل جدًّا لا يفي بنفقات استخراجهِ

اكبر المحطات واثمنها

قيل ان اكبر محطات سكك الحديد واثمنها محطة الاتحاد في سنت لويس باميركا فان طولها ٧٠٠ قدم وعرضها ٦٠٦ اقدام وقد بلغت نفقة انشائها مليونًا واربع مئة الف جنيه

ثروة اميركا وتوزيعها

قال المستر ولدرن في جريدة الارينا ان دخل الولايات المتحدة الاميركية بلغ سنة ١٨٩٠ نحو ١٣٦٤٠ مليون ريال و٩٥ في المئة من السكان ينالون من هذا الدخل ٩١٣٦ مليون ريال وخمسة في المئة ينالون ٤٥٠٤ ملايين ريال ولذلك تجد الاغنياء يزيدون غنًى على قلة عددهم . وينفق الاميركيون كل سنة ٦١٠٠ مليون ريال على الحاجيات و٩٠٠ مليون ريال على المسكرات و٤٥٠ مليون ريال على التبغ

انجيل البوذيين

اثبت الاستاذ دغلس بعد التحقيق المدقق ان المسيو نوتوفتش الروسي كذَّاب وان الانجيل الذي ادَّعى انهُ وجدهُ في بلاد تبت لا حقيقة لهُ على الاطلاق . فجاء ذلك مطابقًا لما قلناهُ منذ سنة ونصف كما ترى في الصفحة ٨٥٦ من المجلد الثامن عشر . وربما اتينا على تفصيل ذلك في فرصة أُخرى . وكان الاستاذ مكس ملر قد احجم عن تكذيب نوتوفتش وظنَّ انهُ مخدوع خدعهُ احد كهنة البوذيين ونشر ذلك في جريدة القرن التاسع عشر في اواخر سنة ١٨٩٤ فلما اطَّلع على ما ثبت الآن من تكذيبهِ كتب يعتذر الى كهنة البوذيين عمَّا نسبهُ اليهم ويلقي الملامة كلها على نوتوفتش الدجال قائلاً انهُ لم يخدَع بل اجتهد ليخدع غيرهُ

البيغاء والسل

ثبت الآن ان البيغاء يصاب بداء السل يُعدى بهِ من الانسان . ويُظن ان غيرهُ من الطيور يصاب بهذا الداء المقام وان الداء ينتقل منهُ إلى الانسان ايضًا